

يعلن مؤتمر المجامع اللغوية العلمية المنعقد في دمشق من ٢٩ سبتمبر (ايلول) الى ٤ اكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٩٥٦ انه حين تنادت المجامع اللغوية العلمية لعقد هذا المؤتمر كانت ترمي الى تحقيق نهضة لغوية شاملة تمكن الامة العربية من مسايرة ركب الحضارة الانسانية العالمية في تطورها في مختلف جوانب الحياة . وكان لابد لذلك من تناهم تام بين المجامع اللغوية في شؤون اللغة ورسم مناهج العمل في هذا الشأن الخطير حتى تستعيد اللغة العربية سيرتها الاولى التي وسعت الشرائع والعلوم والحضارات القديمة ، وتتجاري في العصر الحاضر مع اللغات العالمية الماثلة .

وقد درس المؤتمر جملة من المشكلات التي عرضت عليه ورأى فيها ما يلي :

اولا : تأسيس اتحاد للمجامع اللغوية العلمية .
أ - يوصي المؤتمر بتأسيس اتحاد للمجامع اللغوية

توصيات مؤتمر المجامع العربية

العلمية ينظم الاتصال بين المجامع العربية وينسق اعمالها .

ب - يتألف الاتحاد من ثلاثة مندوبين عن كل مجمع تختارهم المجامع لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد . ويضاف اليهم عضو عن كل دولة من دول الجامعة العربية ليس فيها مجمع . تعيينه حكومته ويتمتع بما يتمتع به اعضاء الاتحاد .

ج - تدعو الامانة العامة لجامعة الدول العربية الاتحاد الى الاجتماع في اوقات دورية وتقوم بدفع نفقات اعضائه واقامتهم واجتماعاتهم .

د - يضع الاتحاد في دورته الاولى نظامه الداخلي ويعرضه على المجامع اللغوية العلمية وعلى مجلس الجامعة .

هـ - ينظم الصلات بين المجامع العربية ووزارات المعارف والادارة الثقافية بجامعة الدول العربية .

ثانياً : وسائل ترقية اللغة العربية .

أ - يري المؤتمر ان تلزم وزارات المعارف اساتذة المدارس على تنوع اختصاصهم ، القاء الدروس باللغة العربية النصحى ، في مراحل التعليم كله ، وفي معاهد المعلمين خاصة .

ب - وان تلتزم الاذاعات العربية اللغة الصحيحة فيما تديع من احاديث وفي معظم التمثيليات والاغاني .

ج - وان تكون الترجمات للروايات السنيائية باللغة الصحيحة .

د - وان يكثر من استعمال اللغة الصحيحة في الروايات المسرحية

هـ - وان يلتزم الشكل الكامل في الكتب المدرسية الابتدائية حتى يعتاد الطلاب سماع اللفظ الصحيح وقراءته ، ويخفف منه في مرحلة التدريس الثانوي حتى يختصر فيه على ضبط ما يشكل .

٢ - نظر المؤتمر في مقترحات تيسير النحو التي اعدها وزارة التربية والتعليم في مصر فوجد بعد دراستها انها تحتاج

الى زيادة في البحث

والتحريص . وقرر

تأجيل النظر فيها

الى مؤتمر آخر .

٣ - أ : يقرر

المؤتمر ان تقرب

العامية من النصحى .

ب - يعنى كل مجمع بجمع الالفاظ الدالة على الاشياء والمعاني الجارية بين الناس فاذا كان اللفظ العامي عربي الاصل - وقد حرف او صحف - صحح واستعمل - واذا لم يكن عربي الاصل نظر في لفظ غيره او اقر استعماله . ثم تتخذ الوسائل لنشر ما اقر واذاعته .

ثالثاً - التأليف والترجمة

١ يوصي المؤتمر بتشجيع التأليف وحمائه :

أ - ان تمنح المجامع المؤلذين جوائز او ان تنوه بتواليهم .

ب - وان تجري مباريات في موضوعات تعيينها كل سنة ،

وتجيز احسن المتبارين .

ج - ويوصي ان تهتم وزارات المعارف في البلاد العربية

باتخاذ الوسائل التي تضمن ملكية التأليف بين البلاد العربية .

د - يطلب المؤتمر الى الحكومات العربية ازالة الموانع

والقيود التي تحول دون انتشار الكتب ، واعتبار البلاد العربية

وحدة ثقافية ، والغاء المكوس والضرائب التي تفرض على

المطبوعات .

هـ - وان تصدر الامانة العامة لجامعة الدول العربية نشرات دورية للتعريف بالمطبوعات العربية .

٢ : وفي الترجمة يوصي المؤتمر

أ - بان تعمل المجامع على ترجمة الروائع ذات القيمة الادبية او العلمية من اللغات الاجنبية وان تضع قوائم بامهات الكتب الجديرة بالترجمة .

ب - وان تصدر الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية نشرة دورية تبين فيها ما ترجم او ما اخذ في ترجمته او ما تقرر ترجمته الى اللغة العربية .

ج - وان تنوه المجامع باحسن الكتب المترجمة ، او تضع جوائز لها .

رابعاً - المصطلحات العلمية

أ - يوصي المؤتمر بتعاون المجامع والجامعات وسائر المؤسسات العلمية على وضع المصطلحات او تحقيقها

ب - يرى المؤتمر ان يكرن اتحاد المجامع المرجع الذي يوحد المصطلحات التي تضعها المجامع والمؤسسات العلمية والعلماء .

ج - ويوصي بجمع القواعد والشروح التي وضعها مجمع اللغة العربية في التعريب وقياسية بعض الاوزان والجموع في كتاب تطبعه الجامعة العربية ليكرن دستوراً للمجامع فيما تضع او تحقق من مصطلحات .

د - يوصي المؤتمر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بان تكمل ما قامت به من جمع المصطلحات العلمية في كتب التعليم الابتدائي والثانوي في البلاد العربية وان تطبعها في كتاب بعد ان يقرها اتحاد المجامع .

هـ - يوصي المؤتمر بوضع معجم انكليزي فرنسي عربي شامل لهم من المصطلحات العربية والمعرّبة ، على ان تعرف الانظار منه بالعربية تعريفاً وجزاً ، وتقوم الامانة العامة بالتعاون مع اتحاد المجامع باخراج هذا المعجم .

و - يوصي المؤتمر باتخاذ الوسائل لتكون اللغة العربية لغة التدريس في الجامعات .

خامساً : تحقيق المخطوطات ونشرها

أ - يوصي المؤتمر بان تتخذ الحكومات العربية التدابير الوقائية الفنية لحفظ المخطوطات من التلف والضياع وان تصور مخطوطات كل مكتبة وتزود كل مكتبة بالآلات تصوير

المخطوطات وقراءتها .

ب - يوصي المؤتمر بان يعاد طبع عيون الكتب التي نشرها المستشرقون طبعاً علمياً على ان تعارض على نسخ مخطوطه اخرى اذا امكن ويوصي باكمال السلسلات التي بدأها المستشرقون كالمكتبة الجغرافية وغيرها .

ج - يوصي المؤتمر بان تعنى المجامع ودور الكتب ومعهد المخطوطات بنشر المعاجم وما في بابها ، والكتب الكبيرة وان تعمل المؤسسات العلمية في كل قطر على نشر الكتب المتعلقة بقطرهم .

د - يوصي المؤتمر بان ينسق العمل بين المجامع ومعهد المخطوطات على الوجه الآتي :

(١) التقريب بين طرائق نشر المخطوطات في البلاد العربية
(٢) يرسل معهد المخطوطات قوائم دورية بأسماء الكتب التي صورها الى المجامع .

(٣) تتبادل المجامع ومعهد المخطوطات قوائم بأسماء ما يحقق من المخطوطات او ما هو تحت الطبع .

(٤) يوصي المؤتمر بان تشجع المجامع ومعهد المخطوطات تحقيق الكتب القديمة بطبع ما تراه جيداً بالنشر وبمكافأة المجيدين من المحققين .

يوصي المؤتمر بان تتعاون المجامع على اعداد جزرات لندرات اللغة قديمها ومستحدثها مضافاً الى ذلك ما تنفق عليه المجامع الثلاثة من المصطلحات العصرية تمهيداً لتأليف معجم واسع شامل .

مباحث اجنبية

في تاريخ لبنان والشرق العربي

- ١ - رحلة في لبنان في القرون التاسع عشر لجون دارن
- ٢ - الاقطاعية في مصر وسوريا وفلسطين ولبنان
- ٣ - يوميات في لبنان : تاريخ وجغرافيا اروبنتون
- ٤ - بيروت ولبنان منذ قرن ونصف القرن لهجري غيز
- ٥ - ثلاثة اعوام في مصر وبر الشام لنبولي
- ٦ - مشاهدات في لبنان للويس لورته

دار المكشوف ، بيروت